[373] هم جنة المأوى هم الحوض في غد * هم اللوح والسقف الرفيع المعظم هم آل عمران هم الحج والنسا * هم سبأ والذاريات ومريم 20 هم آل ياسين وطاها وهل أتى * هم النحل والأنفال إن كنت تعلم هم الآية الكبرى هم الركن والصفا * هم الحج والبيت العتيق المكرم هم في غد سفن النجاة لمن وعى * هم العروة الوثقى التي ليس تفصم هم الجنب جنب ا في البيت والورى * هم العين عين ا في الناس تعلم هم الآل فينا والمعالي هم العلى * ينمم في منهاجهم حيث يمموا 25 هم الغاية القصوى هم منتهى العلى * سل النص في القرآن ينبئك عنهم هم في غد للقادمين سقاتهم * إذا وردوا والحوض بالماء مفعم فلولا هم لم يخلق ا خلقه * ولا هبطا للنسل حوا وآدم هم باهلوا نجران من داخل العبا * فعاد المناوي فيهم وهو مفحم وأقبل جبريل يقول مفاخرا * لميكال: من مثلي وقد صرت منهم ؟ ! 30 فمن مثلهم في العالمين وقد غدا * لهم سيد الأملاك جبريل يخدم ؟ ! ومن ذا يساويهم بفضل ونعمة * من الناس والقرآن يؤخذ عنهم ؟ ! أبوهم أمير المؤمنين وجدهم * أبو القاسم الهادي النبي المكرم هم شرعوا الدين الحنيفي والتقى * وقاموا بحكم ا من حيث يحكم وخالهم إبراهيم والأم فاطم * وعمهم الطيار في الخلد ينعم 35 إلى ا أبرا من رجال تتابعوا * على قتلهم يا للورى كيف أقدموا ؟ ! حموهم لذيذ الماء والورد مفعم * وأسقوهم كأس الردى وهو علقم وعاثوا بآل المصطفى بعد موته * بما قتل الكرار بالأمس منهم وثاروا عليه ثورة جاهلية * على أنه ما كان في القوم مسلم وألقوهم في الغاضريات صرعا * كأنهم قف على الأرض جثم (1) 40 تحاماهم وحش الفلا وتنوشهم * بأرياشها طير الفلا وهي حوم (2)

_____ (1) القف: ما يبس من أحرار البقول وذكورها. جثم جمع جاثم من جثم جثما: تليد بالأرض، ولزم مكانه فلم يبرح. (2) حوم جمع حائم من حام على الشيئ وحوله: دار به وحام الرجل: عطش. _____